

العلم في العام الماضي

الانثروبولوجيا

لما اجتمعت الجمعية الجيولوجية الانكليزية اجتماعها السنوي الاخير خطب رئيسها الاستاذ سولاس خطبة موضوعها ثورة الانسان وأشار الى اتساع الجمجمة بــ الادوار التي مرّ عليها نوع الانسان فبيان ان الجمجمة لا يقل اتساعها بالرجوع الى الوراء بــ ميل يزيد قليلاً الجامجم التي وجدت من العصر المجري القديم (البليوثيك) اوس من متوسط جامجم ايداهاما كانت من الامم المتقدمة في هذا العصر . وانه لا يوجد الا ان نسبة ثابتة بين كبر المسام وكبر العقل فقد تكون الدمام كــيراً والعقل كــيراً كما في دماغ بــارك فــان كــات ١٨٦٧ غراماً ولكن دماغ لــين كان ١٣٥٣ غراماً ودماغ ليــنتر كان ١٢٥٧ غراماً ودماغ رجل من الصوص مــفاــكــين للــماء كان ١٠١٠ غرامات . والآن اكبر الناس اوتــنة الاسكــيــوــوم اعطــهــ من غيرــهم . واثبتــهــ الاستاذ ســولــاس ما قال بهــ غيرــهــ من وجودــ الشــاهــةــ الخامــةــ بينــ بنــاءــ جــســمــ الــانــسانــ وجــســمــ الغــورــلــ وجــســمــ الشــمــيزــيــ وقالــ انــ ارــتقــادــ الــانــسانــ كانــ مــربــطــاــ بــنــوكــوــ الــبيــثــةــ فــيــ المــراــجــ وــفــكــيــهــ مــنــ اــتــصــابــ القــامــةــ وــاســتــعــالــ لــدــيــهــ فــيــ فــضــاءــ حاجــاتــهــ وــغــنــوــ المــاعــلــةــ الــاجــتــاعــيــهــ فــيــ وــحــصــولــهــ عــلــ قــوــةــ النــطقــ وــهــ اــفــلــ الــوــســائــلــ التــيــ رــقــعــهــ واــكــشــفــ الدــكــنــورــ ســنــكــلــرــ هــولــنــ اــدــوــاــتــ صــوــاــيــةــ تــقــتــ طــبــقــةــ ســيــكــةــ مــنــ الطــفــالــ يــســدــلــهــ مــنــهــاــ عــلــ اــنــ الــانــسانــ وــبــدــ فيــ اــخــلــاــاــ الشــرــقــيــةــ مــنــ بــلــادــ الــانــكــلــيــزــ قــبــ الــعــصــرــ الجــلــبــيــيــ . وــقــدــ اــجــلــ الســرــ بــرــيدــ دــوــكــنــســ ماــكــشــفــ ســقــىــ الاــئــنــ هــنــ وــجــودــ الــانــسانــ بــهــ اــوــرــيــاــ فــيــ تــعــطــةــ نــشــرــاــ خــالــمــتــهــ فــيــ هــذــاــ الــجزــءــ

وــاعــلــ المــغــرــافــيــ غــرــاتــ اــنــ اــكــشــفــ شــعــبــاــ مــنــ الــاقــزــامــ فــيــ غــيــبــاــ الــجــدــيــدــةــ . وــذــبــ الــاســتــاذــ كــيــثــ اــلــىــ اــنــ الــاقــزــامــ تــأــرــأــ مــنــ الــوــاــمــ مــعــتــدــلــيــ القــامــ لــاــ ســبــابــ طــبــيــعــةــ فــإــنــ اــذــاــ اــخــلــ

الــرــازــ بــعــضــ الــقــدــدــ فــيــ جــســمــ الــانــسانــ كــالــنــدــةــ الــخــلــيــةــ وــالــنــدــةــ الــفــرــيــةــ آــلــ ذــلــكــ اــلــىــ فــلــلــ نــمــ

الــجــســمــ وــالــعــصــرــ القــامــةــ

المــغــرــافــيــاــ

كانــ المــكــثــفــاتــ الــمــغــرــافــيــةــ كــثــيرــةــ فــيــ الــســنــةــ الــمــاــضــيــ فــيــ اــســياــ وــافــرــقــيــةــ وــجــهــاتــ الــقــطــيــنــ دــنــ اــمــ الــكــثــفــفــاتــ فــيــ اــســياــ خــارــجــوــتوــ وــفيــ مــنــقــوــنــ الــقــرــنــ الــلــادــيــ عــشــرــ اــلــاــيــعــ

عشر وقد وجد فيها كثيرون من الكتب والصور والتلائيل البوذية وكثف مهل فسح بين كبوديا وأنام وأند الصينية ارتفاعها نحو ٣٠٠ قدم عن سطح البحر إلى جانب سلسلة جبال تعلو عنها ٤٥٠٠ قدم وبيري في هذا السهل انهر كثيرة تحدى منها من جرانيه بثلاثات بدعة النظر. وكيف في غربنا المرليدية الجديدة جبل ارتفاعه ١٥٥٨٠ قدماً وأفراز من الزوج . ومن أهلا في أفريقية أثبتت التغير في بحيرة تشارفان الجزر الشمالي منها كان عميق الماء سنة ١٩٠٤ تبع فيه القوارب بجفونها سنة ١٩٠٨ رمار ارضًا يابسة تدركها الفواكه وبها سككه إلى بعض التحفظات التي تجسست فيها الياد ثم مات واتهن فسم الماء وقتل المواشي التي كانت تشرب منها وبنبت الألغام في الأرض التي تكونت جديداً ومار بعضها أشجاراً كبيرة . وقد سمحت حكومة السودان للبلاد التي أضيفت إليها بعد وفاة ملك بلجيكا ونشرت مساحة أرض واسعة في كندا بأميركا الشمالية تبلغ ٢٢ مليون فدان منها خمسة ملابن فدان صالحة للزراعة حالاً وما يجيء يمكن اصلاحه وزراعة والارض كلها صالحة لزراعة الحبوب وفيها مياه غزيرة

وذهب وفدى من عماله سويرا إلى كولومبيا بأميركا الجنوبية للبحث في حيواناتها ونباتاتها
الميكروجيا

الآن المؤتمر الجيولوجي العام في ستوكهولم وفرت المعارض التي مهدت فيها تنشير الحديد الموجود في معادن النبا ويظهر منه أن الحديد الموجود في معدان بلاد الانكلترا يبلغ نحو ثلاثة عشر ألف مليون طن . ونشر الاستاذ شوارتز كتاباً في الميكروجيا ذهب فيه إلى أن الأرض جاذبة كثباً وباطئها غير حار وان حرارة البراكين ثلول من احشاك الصخور الباطنة بعضها يعمر . وقارير كان اثنان في شهر مارس الماضي

الفلك

قل ظهور الكلف على قرص الشمس في العام الماضي بالنسبة إلى ما كانت عليه سنة ١٩٠٩ . وكان المرئي في أصلع موافق الرصد فرمد جداً في مراعد كثيرة ولكن رمد . لم يثبت وجود نوع هندسي متقدمة فيه كما يدعى الاستاذ لول بل أثبت أن الخطوط التي ترى فيه نقط ومشيخات غير منتظمة ولكن يخيل لمن الرامد أنها خطوط متقدمة كما ادعا في جزءه ابريل وكتوبر من المنطف

وام الظواهر الفلكية في العام الماضي ظهور مدتب هي وفدى شداناً جانباً كبيراً من

المتطف بالكلام عن ظهوره ورصدـ . ولم يَعبُرْ على وجه الشخص والمرجع ان جاءـ
كثيراً من ذيـه افضل عنهـ لما من قرب الارضـ . وظهر من البحث في نورهـ بالبكتروسكوبـ
ان أكثر نورهـ ذاتـ غير واحدـ اليـ من الشخصـ وان فيهـ مادةـ مركبةـ من الاكسجينـ والكريـونـ
ولمـ اكـيدـ اكـريـونـ الاولـ

وينـ الناسـ يـربـونـ ظـهـورـ مـذـنـبـ هـلـيـ سـقـهـ مـذـنـبـ آخـرـ فـيـ اوـاسـطـ يـنـاءـ غـيرـ مـعـرـفـ
منـ قـبـلـ وـكانـ نـورـهـ مـاطـمـاـ حـقـيـقـيـ فـيـ النـهـارـ وـيلـغـ اشـرـالـهـ اـشـدـهـ فـيـ ٢٧ـ يـانـيـوـ دـيـلـيـ
طـولـ ذـيـهـ حـيـنـثـرـ ٢٢ـ درـجـةـ

وتوفيـ فيـ العـامـ المـاضـيـ مـلـاثـةـ مـنـ اـشـهـرـ عـلـاءـ النـكـلـ وـهمـ السـرـ وـلـيمـ هـجـسـ الانـكـلـيزـيـ
وـالـاستـاذـ سـكـيلـارـيـ الـاـيـطـالـيـ وـالـاسـتـاذـ غالـيـ الـاـلـانـيـ وـقدـ ذـكـرـناـ تـرـجـاهـمـ فـيـ جـيـبـاـ

الكبـاءـ والـطـيـعـيـاتـ

ابـاتـ مـدـامـ كـوـرـيـ وـالـسـبـوـ دـبـيـنـ فـيـ اـكـادـيـمـيـةـ الـعـلـومـ يـارـيسـ فـيـ شـهـرـ بـشـبـرـ اـنـهـاـ
استـفـلـصـاـ عنـصـرـ الرـادـيوـمـ فـاـذـهـ مـعـنـ اـيـضـ يـوـاقـ يـسـودـ اـذـاـ عـرـضـ لـهـوـادـ بـحرـ الـوـرـقـ
وـيـحـلـ المـاءـ وـيـلـصـقـ بـالـحـدـيدـ . وـابـاتـ قـيلـ ذـلـكـ اـنـهـاـ استـفـلـصـاـ عنـصـرـ الـبـولـوقـيـمـ . وـقدـ أـهـدـتـ
الـجـمـيـعـ الـمـلـكـيـةـ الـاـنـكـلـيزـيـةـ وـسـامـ الـبـرـتـ اـلـىـ مـدـامـ كـوـرـيـ اـهـرـافـاـ بـفـتـلـهاـ فـيـ مـكـثـفـاـهـ الـعـلـيـةـ .
وـابـانـ الدـكـهـورـ دـوـمـنـشـيـ وـالـدـكـهـورـ وـكـامـ اـنـ الرـادـيوـمـ يـسـفـحـ جـمـمـ الـاوـرـامـ السـرـطـاـئـيـةـ الـتـيـ
تـالـجـيـبـاـهـ وـلـاسـيـاـ اـذـاـ عـرـجـلـتـ عـنـدـ اـوـلـ ظـهـورـهـ . وـاـكـتـشـفـ رـئـيـسـ كـيـلـارـيـ مـهـلـ فـكـرـسـ
وـمـكـيـمـ بـزـيـجـاـ مـنـ الـاـلـوـبـيـرـمـ ثـقـلـهـ التـوـعـيـ ثـلـثـ تـقـلـ الخـاـسـ الـاـمـفـرـ وـهـوـشـ الـعـلـبـ مـثـانـةـ
وـمـلـائـةـ وـيـكـنـ صـهـرـهـ وـعـلـمـ الصـفـانـ وـالـاسـلـاكـ هـنـهـ . وـاـمـتـبـعـتـ وـاسـطـةـ جـدـيـدةـ ثـلـيـسـ
مـعـنـ باـخـرـ وـذـلـكـ بـاـنـ يـصـهـرـ المـدـنـ الـذـيـ يـرـادـ اـنـ يـشـيـ بـوـغـيـهـ ثـمـ يـضـعـ عـلـيـهـ فـيـ شـكـلـ
دـقـائـقـ سـنـيـهـ جـدـاـ بـوـاسـطـةـ غـازـ مـنـضـطـ فـيـ كـوـكـوـ غـثـاءـ مـتـظـمـنةـ

الـطـبـ وـالـجـراـحةـ

كانـ النـقـدـ فـيـ الـطـبـ وـالـجـراـحةـ مـخـصـراـ فـيـ اـثـلـ الـاـكـشـانـاتـ الـلـدـيـدـةـ وـوـضـعـهاـ عـلـىـ
اـسـاسـ مـتـنـ يـكـونـ بـهـ فـائـدـةـ فـيـ العـلاـجـ فـنـ الـسـائلـ الـقـيـ جـرـىـ الـبـحـثـ فـيـهاـ الـعـلاـجـ باـكـيدـ
الـكـرـيـونـ الثـانـيـ الـجـسـدـ وـالـبـحـثـ فـيـ اـفـرـازـ الـنـدـدـ الـذـيـ لـاـ قـنـواتـ لـاـ وـالـبـحـثـ فـيـ السـرـطـانـ وـالـعـرـىـ
وـمـاـشـيـهـ

اماـ النـدـدـ الـذـيـ لـاـ قـنـواتـ طـافـقـ عـرـفـ حـيـاـ اـمـورـ كـيـرـةـ كـلـاتـ بـجـمـوـلـةـ مـبـلـأـ كـالـنـدـدـ

الخالية في قاعدة المساع فقد كان يظن ان لا فائدة لها وانها على وشك الزوال لكن الابحاث الحديثة بنت فساد هذا الرعم فان الندة المذكورة مؤللة من جزءين جزء مقدم وجزء مخلف فالجزء الخلفي يفرز سادتين احداهما تزيد الضغط الدموي والاخرى تقصمه^٢ ويظهر ايضاً ان الجباره والذين هظامهم خففة جداً مصابون بافة في هذه الندة والراجح ان الجزء المتقدم منها يفرز مادة لها علاقة بذلك

ومنها الندة التي فوق الكببة فانها تفرز مادة تعرف بالادر يطلقن تزيد الضغط الدموي بحتوية القلب وتبيه الاياف المضلة العاصمة التي في الشريان الصغير وهي ايضاً تحمل سرقة المدة والاساءه وهناك عدد اخر لا تعرف متوجهها كالندة الباتية والندة المصعدية ولعل الاخيرة مثالية للندة الدمية في الطيور

اما اكيد الکربون الثاني التجسد فـ كذا ذكرنا في بعض اعداد السنة الماضية بالجلون به الرحمات والبلدان والذيب والاكله وقد كانوا يصلجوها قبلآ بالمواء السائل لكن امتعاله لم يكن سهلاً لكثره لفتته وصعوبه استخراجه

اما السرطان فلا يزال الاطباء يعبرون معاملته بالصل وقول ان مصاباً به شفي شفاء تاماً بهذا العلاج وقد جاء في اخبار امير كان الباحثين هناك نجحوا بتحاجت تاماً في شفاء الحيوانات منه لكنهم لم يعبروه في الناس حتى الان

ومن الاكتشافات الجديدة في الطب عدوى الداء المعروف بالبلاغرا فقد ذكرنا قبلآ ان الاستاذ لمروزو كان يظن انه ناشئ عن اكل الدرة الصفراء المفتوحة ثم ذهب الدكتور مسابون ان مسببه جرثومة تعيش في الدم وينقلها نوع من البعوض يعرف بالسكبت من شخص الى آخر . وبعض الباحثين من اطباء ايطاليا كالاستاذ الدرينا يرون رأيه

ومن الاكتشافات الجديدة في العلاج اكتشاف الاكتجين في معالجة اشتها ومعالجة المروق البسيطة بصبغة اليود والناتية اي الترحة التي تصيب طريح القرش يجلد الشاموى الذي تنقل به المعادن والمليوود وداء المصرع بالتروفليسرين حقن المجلد والداء الزهرى بصلاح الاستاذ ارجع المجد

وعند سوئر الجذام وفرز انه ينقل بالعدوى ويجعل انت يكون الناقل لعدواه^٣
البراغيث او البق او القمل او حيوان الجرب ولا دليل على الله ورأى

وتوفي الاستاذ كوش الشهير الذي لم يفضل كبر على علم الطب